

اختلاف محتويات تابوت عهد الرب

عب 9 و 1 مل 8

Holy_bible_1

الشبهة

يقول مشكك ان هناك تحريف في الانجيل لان بولس الرسول ذكر في العبرانيين ان تابوت عهد الرب كان

فيه قسط المن وعصا هرون ولوحا العهد

ولكن في سفر ملوك الاول يقول ان لم يكن في التابوت الا لوحا الحجر فقط

فإيهما اصح؟

الرد

والرد المختصر البسيط هو ان معلمنا بولس يتكلم عن زمن مختلف عما يذكره سفر الملوك الاول

ولكن لناخذ فائدة أكثر

ندرس الاعداد كامله

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 4

فِيهِ مَبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَعْشَى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ
الْمَنْ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَحَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ.

وبالفعل نري ان العدد يؤكد ان عندما صنع موسي تابوت عهد الرب وغشاه بالذهب وضع فيه العصاة

وقسط المن

ولكن عن اي فتره يتكلم معلمنا بولس الرسول؟

الاصحاح يقول

2 لِأَنَّهُ نُصِبَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْقُدْسُ» الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ، وَالْمَائِدَةُ، وَخُبْزُ التَّقْدِيمَةِ.

3 وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «قُدْسُ الْأَقْدَاسِ»

4 فِيهِ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مُغَشَّى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنُّ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَحَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ.

5 وَفَوْقَهُ كُرُوبًا الْمَجْدِ مَظَلَّلَيْنِ الْعِطَاءِ. أَشْيَاءُ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ.

فمعلمنا بولس الرسول يتكلم عن المسكن الاول خيمة الاجتماع وهذا تقريبا في القرن الرابع عشر قبل الميلاد وبالفعل في هذا الزمان بعد صنع تابوت عهد الرب وتم تغشيته بالذهب من جميع الجوانب ان اللوحين وقسط المن وعصا هرون وضعوا فيه

العدد الثاني

سفر الملوك الاول

8: 9 لم يكن في التابوت الا لوحا الحجر اللذان وضعهما موسى هناك في حوريب حين عاهد الرب بني اسرائيل عند خروجهم من ارض مصر

وايضا يؤكد ان محتويات التابوت هو اللوحين فقط ولكن زمن كتابة هذا العدد ليس عن خيمة الاجتماع ولكن عن زمن سليمان بعد موسى بخمس قرون.

1 حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْآبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِإِضْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ.

2 فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ أَيْنَانِيمَ، هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ.

3 وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ.

4 وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخَيْمَةَ الْجَمَاعَةِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ، فَأَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ

وَاللَّائِيُونَ.

5 وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَذْبَحُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.

6 وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبَيْنِ،

7 لِأَنَّ الْكُرُوبَيْنِ بَسَطَا أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعِصِيَّهُ مِنْ فَوْقِ.

8 وَجَذَبُوا الْعِصِيَّ فَنَزَلَتْ رُؤُوسُ الْعِصِيَّ مِنَ الْقُدْسِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

9 لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْحَجَرِ اللَّدَّانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

يتكلم عن هيكل سليمان الحجري وهذا تقريبا في القرن العاشر قبل الميلاد اي بعد خمس قرون من صنع

تابوت عهد الرب

فماذا حدث للعصا؟

بعد ان وضعت العصا في تابوت عهد الرب

سفر العدد 17 : 10

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِأَجْلِ الْحِفْظِ، عَلَامَةً لِبَنِي التَّمَرُدِّ، فَتَكْفُفَ

تَدْمَرَاتِهِمْ عَنِّي لِكَيْ لَا يَمُوتُوا.»

يوضح لنا سفر العدد بعد هذا بثلاث اصحاحات

سفر العدد 20

1 وَآتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا، إِلَى بَرِّيَّةِ صِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَأَقَامَ الشَّعْبُ فِي قَادَشَ. وَمَاتَتْ هُنَاكَ مَرِيْمٌ وَوَدْفِنَتْ هُنَاكَ.

2 وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَمَاعَةِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ.

3 وَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «لَيْتَنَا فَنِينَا فَنَاءَ إِخْوَتِنَا أَمَامَ الرَّبِّ.

4 لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ لِكَيْ نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟

5 وَلِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّدِيءِ؟ لَيْسَ هُوَ مَكَانَ زَرْعٍ وَتِينٍ وَكَرْمٍ وَرُمَانٍ، وَلَا فِيهِ مَاءٌ لِلشُّرْبِ!».

6 فَآتَى مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا، فَتَرَاءَى لَهُمَا مَجْدُ الرَّبِّ.

7 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

8 «خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ، وَكَلِّمِ الصَّخْرَةَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرِجْ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ وَتَسْقِي الْجَمَاعَةَ وَمَوَاشِيَهُمْ.»

9 فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ،

10 وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجُمُهورَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، فَقَالَ لَهُمُ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمَرَدَّةُ، أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ نُخْرِجُ لَكُمْ مَاءً؟».

11 وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيهَا.

12 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْتُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تُدْخِلَانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا».

فنري بوضوح ان موسي بأمر الرب اخرجها مرة اخري من خيمة الاجتماع لكي يكلم الصخرة وهي العصا التي فعل بها موسي وهارون الضربات العشرة بأمر الرب ففعل موسي واخرج العصاة ولكنه بدل من ان يكلم الصخرة ضربها مرتين وهذا فيه تعدي على هذه العصاة التي افرخت في وقت من الاوقات واطهرت لوزا فتحولت الي سبب لعنه لموسى الذي عوقب بعدم دخول ارض كنعان

تضرب مره اولي اشاره للطعن وهذا حدث في حوريب عندما ضرب صخرة حوريب كأمر الرب رمز للصلب ويتكلم معها مره ثانيه في برية صين اشاره الي طلبه الروح القدس الذي وعد به الرب يسوع المسيح.

وبضرب الصخرة مرتين فهو مثل الشرير الذي يصلب رب المجد لنفسه مرتين ورب المجد لا يصلب مرتين.

فهو بدون ان يدري أخطأ في رمز مهم جدا بسبب غضبه بل قدم مثال سيئ ورمز سيئ جدا عن المسيح

بدل من ان يقدم رمز يبقي طول الاجيال رائع يشير الي المسيح

ولم نسمع عن رد العصاة مره اخري الي خيمة الاجتماع

فهي بالفعل كانت موجودة فتره كما قال معلمنا بولس الرسول ولكن اخرجت من التابوت ولم ترجع اليه مره

اخرى

قسط المن

بالفعل وضع موسى القسط في التابوت

سفر الخروج 16

16: 33 وقال موسى لهرون خذ قسطا واحدا واجعل فيه ملء العمر منا وضعه امام الرب للحفظ في

اجيالكم

16: 34 كما امر الرب موسى وضعه هرون امام الشهادة للحفظ

ونركز في كلمه قيلت في العدد 33 وهي اجيالكم فاستمر المن 40 سنة فقط

16: 35 واكل بنو اسرائيل المن اربعين سنة حتى جاءوا الى ارض عامرة أكلوا المن حتى جاءوا الى طرف

ارض كنعان

ويقول

سفر العدد 5

10 فَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجُلْجَالِ، وَعَمَلُوا الْفِضْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ

أْرِيحَا.

11 وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْعَدِ بَعْدَ الْفِضْحِ فَطَبِيرًا وَفَرِيحًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

12 وَأَنْقَطَعَ الْمَنْ فِي الْعَدِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ. فَأَكَلُوا مِنْ مَحْضُولِ
أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

إذا المن توقف ومعه اختفي المن في التابوت

وهو يختفي عن طريق انه يذوب عندما تحمي الشمس

سفر الخروج 16

16: 21 وكانوا يلتقطونه صباحا فصباحا كل واحد على حسب اكله وإذا حميت الشمس كان يذوب

فقد يكون من هذا بعد اربعين سنة وقت انقطاع المن وانتهاء دور قسط المن انه ذاب ولم يعد هناك منا

في القسط وبالطبع عندما ادخل سليمان التابوت الي الهيكل لم يكن هناك منا

وايضا لم تعود العصاة مره اخري وبقي لوحى الشريعة فقط وهذا لان الشريعة تستمر اما قسط المن وعصا

هارون فكان دورهم مؤقت

ويقول البعض انهم (القسط والعصا) قد اخذا من التابوت ولكن الانجيل لا يذكر ذلك ويقول المرة الوحيدة

التي فتح فيها غطاء التابوت امام العامة في حادثة بيت شمس ويذكر الانجيل انهم نظروا فقط ولم يذكر

انهم مدوا ايديهم واخذوا شئ

سفر صموئيل الأول 6: 19

وَصَرَبَ أَهْلَ بَيْنَشَمْسَ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَصَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَنَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ صَرَبَ الشَّعْبَ صَرْبَةً عَظِيمَةً.

أيضاً البعض قال إنهما كانا امامه ولكن العدد يوضح في داخله وليس امامه

فعصا هارون وضعت بعد حادثة تمرد بني قورح وكان بسببها خوف شديد في اسرائيل بعدما فتحت الارض فاها وبتلعتهم وخرجت نار من عند الرب واحرقت 250 رجل الذين قربوا البخور وحدث تزمر في الشعب بسبب قتل الكثير من الشعب وكاد الوباء ان يفتك الشعب

ومن هذا نري ان الموقف يعبر عن كثرة خطايا. خطايا تكبر بشده وخطايا تدمر وافكار شريرة وعباده اخري واعتراض على خدام الله وعلي الله نفسه ورفض عقابه وهي تعبر عن خطية من يتكبر ويتدمر علي الله وخادمه مثل الكاهن

سفر العدد 17

17: 2 كلم بني اسرائيل وخذ منهم عصا عصا لكل بيت اب من جميع رؤسائهم حسب بيوت ابائهم اثنتي عشرة عصا واسم كل واحد تكتبه على عصاه

17: 3 واسم هرون تكتبه على عصا لاوي لان لراس بيت ابائهم عصا واحدة

17: 4 وضعها في خيمة الاجتماع امام الشهادة حيث اجتمع بكم

17: 5 فالرجل الذي اختاره تفرخ عصاه فاسكن عني تدمرات بني اسرائيل التي يتدمرونها عليكما

17: 6 فكلم موسى بني اسرائيل فأعطاه جميع رؤسائهم عصا لكل رئيس حسب بيوت ابائهم اثنتي

عشرة عصا وعصا هرون بين عصيهم

17: 7 فوضع موسى العصي امام الرب في خيمة الشهادة

17: 8 وفي الغد دخل موسى الى خيمة الشهادة وإذا عصا هرون لبيت لاوي قد افرخت اخرجت فروخا

وأزهرت زهرا وانضجت لوزا

17: 9 فاخرج موسى جميع العصي من امام الرب الى جميع بني اسرائيل فنظروا واخذ كل واحد عصاه

17: 10 وقال الرب لموسى رد عصا هرون الى امام الشهادة لأجل الحفظ علامة لبني التمرد فتكف

تدمراتهم عني لكيلا يموتوا

فهذه العصا تمثل معجزة اولاً في وجود الفروخ والزهر واللوز معا وهذا مستحيل (كالبرعم والزهر والثمر فلا

يوجد نبات يحدث به الثلاثة معا في نفس الوقت) فتشير الي عقاب الخطية وايضا الي مراحم الرب

والاقناع وليس العقاب فقط وايضا الي اختيار الله وعدم الاعتراض وتشير الي تحول الميت الي حياه وهذا

جسد المسيح الذي وضع في القبر وقام ليمنح غفران للخطايا للعالم ويعطي ثمر الروح القدس مثل البراعم

والازهار التي تعطي ثمر

وهي ترمز للمسيح لان هي تعني الاختيار

توجد بعض التفسيرات سواء اليهودية أو المسيحية توضح أن هذه العصا هي أيضا عصى موسى التي

أجرى بها معجزاته

سفر الخروج 4: 17

وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ.»

وسميت عصا موسى

سفر الخروج 9: 23

فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُغُودًا وَبَرْدًا، وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا
عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

سفر الخروج 10: 13

فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ رِيحًا شَرْقِيَّةً كُلَّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ.
وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ، حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ،

وسميت عصا الله

سفر الخروج 4: 20

فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَأَزْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ.

سفر الخروج 17: 9

فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «انْتخِبْ لَنَا رِجَالًا وَاخْرُجْ حَارِبَ عَمَالِيْقَ. وَغَدًا أَقِفْ أَنَا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.»

وهي أيضا سميت عصا هارون

سفر الخروج 7: 9

«إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنُ قَائِلًا: هَاتِيَا عَجِيْبَةً، تَقُولُ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَطْرَحْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا.»

سفر الخروج 7: 10

فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا هَكَذَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. طَرَحَ هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عَبِيدِهِ فَصَارَتْ ثُعْبَانًا.

سفر الخروج 7: 12

طَرَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ ثُعَابِيْنَ. وَلَكِنْ عَصَا هَارُونَ ابْتَلَعَتْ عِصِيَّتَهُمْ.

وهي التي صنع بها كل المعجزات

وهي التي افرخت

سفر العدد 17

17: 6 فكلم موسى بني اسرائيل فأعطاه جميع رؤسائهم عصا عصا لكل رئيس حسب بيوت ابائهم اثنتي

عشرة عصا وعصا هرون بين عصيهم

17: 7 فوضع موسى العصي امام الرب في خيمة الشهادة

17: 8 وفي الغد دخل موسى الى خيمة الشهادة وإذا عصا هرون لبيت لاوي قد افرخت اخرجت فروخا

وأزهرت زهرا وانضجت لوزا

لقد سميت "عصا الله" لأنها كانت ترمز إلى سلطان الله، وسميت "عصا موسى" لأنها كانت عصاه فعلاً من

البداية، وسميت "عصا هارون" لأن هارون كان يستخدمها عوضاً عن موسى. وهو الكاهن فهذه العصا

ترمز لجمع ثلاث أشياء الله والمرسل والكهنوت في شيء واحد وهو الرب يسوع المسيح الله والمرسل

ورئيس الكهنة

وعصا هرون هي التي تحولت الي ثعبان بأمر الرب والتهمت عصي سحرة فرعون وهي التي امر موسى

هارون ان يمدّها في كل ضربه فنري اهمية هذه العصاة كرمز للضربات العشر والعقاب الأرضي وهي أيضا

خلصت في الحرب في خروج 17 وهذا رمز للمسيح المخلص.

ولهذا كان يجب ان يوضع كل هذا في تابوت عهد الرب

الذي استمر في التابوت هو فقط لוחي الشريعة ولكن قسط المن ولا العصا استمروا في التابوت بل كان وجودهم مؤقت

وهذا في الحقيقة له رموز كثيرة بعضها يفهمها اليهود

أولا لוחي الشريعة لم تزال من التابوت واستمرت لان عهد الله لا يتغير ويبقى الي الأبد ولهذا كان لا بد أن يستمر اللوحى

ولكن قسط المن وعصا هارون الاثنيين يشيرون الى دور جسد المسيح فكان لا بد ان يكون وجودهما مؤقت الي أن يأتي وقت صعودهما من التابوت مثل جسد المسيح الأرضي الي ان يتم الفداء ويصعد بجسد مجد

وهذا فيه رد على اليهود الذين قالوا ان المسيح يبقى الي الابد

إنجيل يوحنا 12: 34

فَأَجَابَهُ الْجَمْعُ: «نَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَنْبَغِي

أَنْ يَرْتَفِعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»

وهذا غير حقيقي فالكتاب المقدس قال ملكه يبقى الى الابد في 2 صم 7: 13 واشعيا 9: 7 ودانيال 7:

14 وأسمه ومجده يمتد الي الابد في مزمو 72 وعهده يبقى الى الابد ولكن وجوده على الأرض هو

مؤقت كما في أشعيا 53: 8 أنه قطع من ارض الأحياء وبعد أن يتمم الفداء يصعد بجسد ممجد

فالعصا رفع من تابوت العهد بعد تمرد الشعب في ماء مريبة مثل المسيح صعد بعد تمرد الشعب عليه

وأسلموه للصلب والموت ثم قام وبعدها صعد

وقسط المن أيضا الخبز النازل من السماء أيضا يرتفع الي السماء بعد أن يتمم مهمته.

المعني الروحي

وما الفائدة الروحية من ان يذكر معلمنا بولس ان كان في التابوت اللوحين والقسط وعصا هارون رغم ان

سفر الملوك الاول يوضح انه لم يبقى غير لוחي العهد؟

يشبه لוחي العهد الي الشريعة المسيحية

وقسط المن الي التعزيات الروحية ولبن الاطفال

وعصي هارون من وسائط النعمة مثل المعجزات في بداية حياة اي عابر او مؤمن

نلاحظ ان الانسان الروحي يتسلح بشريعة الرب وبطعام روحي وايضا ببعض المعجزات هذا في بداية

طريق الخدمة لأنه كما يقول معلمنا بولس الرسول يحتاج لبن الاطفال ولكن هذا الانسان عندما يستمر

في طريقه يبدا الله ليقويه ويشدده يجعله يدخل في بعض التجارب التي قد يبدا ان يفقد فيها لبن الاطفال
مثل المن ولا يري معجزات في كل خطوه يخطيه بمعنى مثل الانسان العابر الي الايمان المسيحي قد يظهر
له المسيح اولا ويعزيه ويثبته ببعض المعجزات ولكن هذا لا يستمر كل يوم فهو يجب ان يعتمد علي نفسه
ويصبح خادم قوي وليس طفل مدلل يريد اللبن كل يوم ولذلك يجب عليه حتي لو لم يري معجزات او لم
يري تعزيات في كل لحظه وانتهت حيات التدليل وبدأت حياة التجارب ان يتمسك بشريعة الله فقط ويحيا بها
ويظل انجيل حي يحفظ وينفذ الشريعة المسيحية وهذا يقوده الي قوة الايمان حتي ينال الملكوت

والمجد لله دائما